

تاج العروس من جواهر القاموس

وأزال كسحابٍ ورُويَ أيضاً ككتابٍ عن نَصْرِ : اسْمُ صَنْعَاءِ اليمَنِ في
الجاهليَّةِ الجَهْلَاءِ وفي بعض تَوَارِيخِ اليمَنِ رُويَ عن وَهْبِ بْنِ مُنْذِبٍ
أَنَّهُ وَجَدَ فِي الْكُتُبِ الْقَدِيمَةِ الَّتِي قَرَأَهَا : أزال أزال كلَّ عليك وأزال
أَتَحَدَّثَنَّ عَلَيْكَ أَوْ أزالُ : اسم بانيها وهو ابنُ يَاقُوطِ بْنِ عَابِرِ بْنِ شَالِحِ
بنِ أَرْفَخْشَدَ وهو والد صَنْعَاءِ وكان أوَّلَ مَنْ بَنَاهَا أزالُ ثم سُمِّيَتْ بِاسْمِ
ابْنِهِ لِأَنَّهُ مَلَكَهَا بَعْدَهُ فغَلَبَ اسْمُهُ عَلَيْهَا نَقْلًا ياقُوت ويُروى عن ابنِ
أبي الروم أَنَّ صَنْعَاءَ كانت امْرَأَةً مَلَكَتْ بِهَا سُمِّيَتْ صَنْعَاءُ فَتَأَمَّلْ
ذلك .

ومما يستدرك عليه : أزالَ النَّاسُ كَعُنِيَ : أي قُحِطُوا وفي حَدِيثِ الدَّجَّالِ
وَحَصْرِهِ الْمُسْلِمِينَ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ : فَيُؤْزَلُونَ أزالاً شَدِيدًا أَي يُضَيَّقُ
عليهم .

وقال الجَمَحِيُّ : الْأَزَلُ : الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَخْرُجَ مِنْ وَجَعٍ أَوْ مُحْتَبَسٍ
وبه فُسِّرَ قولُ أسامةَ الهُذَلِيِّ : .

مِنْ الْمُرْبَعِينَ وَمِنْ أَزَلَ ... إِذَا جَنَّتْهُ اللَّيْلُ كَالنَّاحِطِ وَقِيلَ : مَنْ
أَزَلَ أَي : مَنْ رَجُلٍ فِي ضَيْقٍ مِنَ الْحُمَّى .

وَأَزَلَهُمُ اللَّهَ أَي : أَقْهَطَهُمْ . وفي الْحَدِيثِ أَصَابَتْنا سَنَةٌ حَمَاءُ
مُؤْزِلَةٌ .

وَأَزَيْلَى : مَدِينَةٌ بِالْمَغْرِبِ وَسَيَأْتِي ذِكْرُهَا فِي أَصْلٍ وَقَالَ ياقُوتُ :
أَزَيْلَى : مَدِينَةٌ فِي بِلَادِ الْبَرْبَرِ بَعْدَ طَنْجَةِ فِي زَاوِيَةِ الْخَلِيجِ الْمَدَنِ
إِلَى الشَّامِ وَقَالَ ابْنُ حَوْوٍ قَالَ : الطَّرِيقُ مِنْ بَرْقَةِ إِلَى أَزَيْلَى عَلَى سَاحِلِ
بَحْرِ الْخَلِيجِ إِلَى فَمِ الْبَحْرِ الْمُحِيطِ ثُمَّ تَعَوَّطُفُ عَلَى الْبَحْرِ الْمُحِيطِ
يَسَارًا .

وَأَصْبَحَ الْقَوْمُ أَزَلِينَ أَي : فِي شِدَّةٍ .

وَأَزَلَتِ السَّنَةُ : اشْتَدَّتْ .

وَالْأَزَلُ : شِدَّةُ الْيَأْسِ .

وقولُ الْأَعَشَى : .

وَلَبِثُونا مِعْزَابٍ حَوَيْتَ فَأَصْبَحَتْ ... نُهْبَى وَأَزَلَةٌ قَضَبَتْ عِقَالَهَا

الْأَزْلَّةُ : هي المَحْبُوسَةُ التي لا تَشْرَحُ وهي مَعْقُولَةٌ لَخَوْفِ صَاحِبِهَا عَلَيْهَا
من الْغَارَةِ .

وَمَا زِلُّ الْعَيْشِ : مَضِيقُهُ عَنِ الْحَيَاةِ .
أَسْل .

الْأَسْلُ مُحَرَّرٌ كَةً : نَبَاتٌ رَقِيقُ الْغُصْنِ تَنْتَضِخُ مِنْهُ الْغَرَابِيلُ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ زَادِ الصَّاغَانِي : بِالْعِرَاقِ الْوَاحِدَةُ بِهَاءٍ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : قَالَ أَبُو
زِيَادٍ : الْأَسْلُ : مِنَ الْأَغْلَثِ وَهُوَ يَخْرُجُ قُضْبَانًا دِقَاقًا وَلَيْسَ لَهَا وَرَقٌ وَلَا شَوْكٌ
إِلَّا أَنْ أَطْرَافَهَا مُحْدَدَةٌ وَلَيْسَ لَهَا شُعَبٌ وَلَا خَشَبٌ وَقَدْ يَدُقُّهُ النَّاسُ
فِي تَنْتَضِخِذُونَ مِنْهُ أَرْشِيَّةً يَسْتَقُونَ بِهَا وَحِبَالًا وَلَا يَكَادُ يَنْدَبُتُ إِلَّا فِي
مَوْضِعٍ فِيهِ مَاءٌ أَوْ قَرِيرَبًا مِنْ مَاءٍ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْقَنْدَا أَسْلًا تَشْبِيهًا بِهِ
فِي طُولِهِ وَاسْتِوَائِهِ وَدِقَّةِ أَطْرَافِهِ قَالَ :

تَعْدُو الْمَنَايَا عَلَى أُسَامَةِ فِي الْخِ ... يَسُ عَلَايِهِ الطَّرْفَاءُ وَالْأَسْلُ قَالَ :
وَعَنِ الْأَعْرَابِ أَنْ الْأَسْلَ هُوَ الْكَوَلَان .

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ : وَلَكِنْ لِيُذَكَّ لَكُمْ الْأَسْلُ الرِّمَاحُ
وَالنَّبِيلُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : هَذَا يَرُدُّ قَوْلَ مَنْ قَالَ : الْأَسْلُ : الرِّمَاحُ
خَاصَّةً ؛ لِأَنَّهُ قَدْ جَعَلَ النَّبِيلَ مَعَ الرِّمَاحِ أَسْلًا وَقَالَ الْأَسْلُ : الرِّمَاحُ الطُّوَالُ
دُونَ النَّبِيلِ وَقَدْ تَرَجَّمَ عُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - عَنْهَا فَقَالَ : الرِّمَاحُ
وَعَطَفَ عَلَيْهَا فَقَالَ : وَالنَّبِيلُ أَيْ وَلِيُذَكَّ لَكُمْ النَّبِيلُ وَقَالَ شَمِرٌ : قِيلَ لِلْقَنْدَا
أَسْلٌ لِمَا رُكِّبَ فِيهَا مِنْ أَطْرَافِ الْأَسْنَّةِ .
وَيُسَمَّى شَوْكُ النَّخْلِ أَسْلًا عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْأَسْلُ : عِيدَانُ تَنْدَبُتُ طَوَالًا دِقَاقًا مُسْتَوِيَّةً بِلَا وَرَقٍ يُعْمَلُ مِنْهَا
الْحُمْرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ .

أَوْ الْأَسْلَةُ : كُلُّ عُدَةٍ لَا عِوَجَ فِيهِ عَلَى التَّشْبِيهِ .

وَالْأَسْلَةُ مِنَ اللِّسَانِ : طَرَفُهُ الْمُسْتَدَقُّ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلصَّادِ وَالزَّايِ
وَالسَّيْنِ : أَسْلِيَّةٌ وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : أَسْلَاتُ أَلْسِنَتِهِمْ أَمْضَى مِنْ
أَسْنَةِ أَسْلِهِمْ .

وَالْأَسْلَةُ مِنَ الْبَعِيرِ : فَضِيْبُهُ .

وَالْأَسْلَةُ مِنَ النَّصْلِ وَالذِّرَاعِ : مُسْتَدَقُّهُ أَيْ مُسْتَدَقُّ كُلِّ مِنْهُمَا